

تدفعنا الظروف نحو مسارات غير متوقعة. تصبح الكتابة ملجأً ووسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار والتأملات التي لولا ذلك لبقيت مكبوتة في الداخل. إن وضع القلم على الورق (أو الأصابع على لوحة المفاتيح) يوفر العزاء ويتيح الشعور بالتحرك. غالباً ما يكون سبب العودة إلى الكتابة هو عدم وجود بدائل. ويصبح الملجأ الوحيد المتاح عند مواجهة التحديات أو المواقف الصعبة. ويقدم الهروب من تجارب ومحن الحياة اليومية. هناك أسباب لا حصر لها قد تجعل الأفراد يجدون أنفسهم منجذبين مرة أخرى إلى الكتابة. ربما يكون السبب هو الحاجة إلى التعبير عن الذات، أو الرغبة في فهم العالم من حولهم، أو مجرد وسيلة للبحث عن العزاء في أوقات الاضطرابات العاطفية. بغض النظر عن الظروف التي تدفعنا للعودة إلى عالم الكتابة، فهو يوفر ملاذاً حيث يمكننا أن نجد الراحة والوضوح. إنها تصبح مساحتنا الآمنة - حيث يمكننا فهم تجاربنا وعواطفنا. إذا وجدت نفسك تعود إلى الكتابة كملجأ لك، فاحتضنها بكل إخلاص. اسمح لكلماتك أن تتدفق بحرية ودون أن تتأثر بالحكم أو التوقعات. اغتنم هذه الفرصة كإصدار مسهل ووسيلة لاكتشاف الذات. في اللحظات التي لا يبدو فيها أن هناك خيارات أخرى متاحة، تذكر أنه في كلماتك تكمن القوة - قوة الشفاء، وقوة تحويل ليس فقط نفسك ولكن أيضاً أولئك الذين قرأوا ما كتبتَه. اجعل ملجأك في الكتابة يصبح مصدر قوة لا يتزعزع وسط شكوك الحياة. اعتز بها باعتبارها المساحة المقدسة الخاصة بك حيث يمكنك أن تجد العزاء حتى عندما تخذلك جميع الملاجئ الأخرى.